الأمم المتحدة S/RES/2537 (2020)



Distr.: General
28 July 2020

القرار 2537 (2020)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته 8751، المعقودة في 28 تموز/يوليه 2020

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ 10 تموز/يوليه 2020 عن مساعيه الحميدة (S/2020/685) وتقريره عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2020/682)، *وإذ يعرب* عن دعمه التام له في ما يبذله من مساع حميدة للبقاء رهن الإشارة لمساعدة الجانبين، إذا قررا معاً الانخراط مجدداً في مفاوضات مع إبداء الإرادة السياسية اللازمة،

وإذ يؤكد أن المسؤولية عن إيجاد حل تقع أولا وقبل كل شيء على عاتق القبارصة أنفسهم، *وإذ يؤكد من جديد* الدور الرئيسي للأمم المتحدة في مساعدة الطرفين على التوصل، على سبيل الاستعجال، إلى تسوية شاملة ودائمة للنزاع في قبرص ولحالة الانقسام في الجزيرة،

وإذ يحث الجانبين على تجديد جهودها الرامية إلى التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة وعادلة على أساس إقامة اتحاد ذي طائفتين ومنطقتين تسوده المساواة السياسية، وفقاً لما هو مبين في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع، بما في ذلك الفقرة 4 من منطوق قراره 716 (1991)، *وإذ يؤكد* أن الوضع القائم لا يمكن أن يظل على ما هو عليه،

وإذ يعرب عن القلق البالغ من زيادة التصعيد واشتداد مظاهر التوتر في شرق البحر الأبيض المتوسط في سياق استكشاف المواد الهيدروكربونية، *واقتناعاً منه* بالفوائد الكثيرة المهمة التي يمكن أن يجنيها القبارصة كافة من إيجاد تسوية شاملة ودائمة، بما في ذلك الفوائد الاقتصادية، *وإذ يكرر تأكيد* مناداة الأمين العام ببذل جهود جدية لتجنب المزيد من التصعيد ولنزع فتيل التوتر،

وإذ يشير إلى قراره 1325 (2000) والقرارات المتصلة بالموضوع، *وإذ يدرك* أن مشاركة المرأة مشاركة تامة ومتساوية ومؤثرة وتوليها أدواراً قيادية أمر أساسي لبناء السلام في قبرص وسيسهم في جعل أي تسوية يُتوصَّل إليها في المستقبل تسوية مستدامة، *وإذ يرحب* بالجهود المبذولة لإشراك طائفة أوسع من النساء الفاعلات من كلا الجانبين، *وإذ يشجع* الجانبين على معالجة الشواغل التي تتفرد بها النساء في أي





تسوية مستقبلا، ***وإذ يتطلع*** إلى النتائج التي سيخلص إليها تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية المراعي للاعتبارات الجنسانية الذي طلب المجلس إجراءه في قراره 2453 (2019)،

وإذ يشير إلى قراره 2250 (2015) الذي سلم فيه بالإسهام الهام والإيجابي الذي يقدمه الشباب في الجهود المبذولة من أجل صون وتعزيز السلام والأمن، باعتباره من الجوانب الرئيسية في استدامة جهود حفظ السلام وبناء السلام وشموليتها ونجاحها، ***وإذ يشجع*** كذلك على مشاركة الشباب مشاركة كاملة وفعالة ومؤثرة في هذه العملية،

وإذ يدرك أن الاتصال والتواصل الفعليين بين الجانبين يعززان آفاق التسوية ويخدمان مصالح جميع القبارصة، ويساعدان على معالجة المسائل المطروحة على نطاق الجزيرة، ومن ضمنها المسائل المتعلقة بحماية البيئة والجريمة،

وإذ يدرك ما لجائحة كوفيد-19 من تأثير على جزيرة قبرص والجهود التي تبذلها الطائفتان من أجل وقف تفشي الفيروس والتخفيف من آثاره،

وإذ يدرك كذلك أن جائحة كوفيد-19 قد حدَّت من فرص التفاوض والقدرة على التفاوض، ***وإذ يعرب عن قلقه*** لأن القرارات غير المنسقة بإغلاق نقاط العبور على طول الخط الأخضر في مواجهة الجائحة قد حالت دون معظم الانخراط المشترك بين الطائفتين، وأن الإغلاق المطوَّل لنقاط العبور يُهدِّد بإعاقة التقدم المحرز في هذا المجال منذ عام 2003،

وإذ يعرب عن قلقه من تدهور حالة النظام العام في بيلا، ***وإذ يحث*** كلا الجانبين على مواصلة العمل مع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص من أجل وضع تدابير فعالة للتصدي للأنشطة الإجرامية،

وإذ يشدد على أهمية تدابير بناء الثقة وعلى أهمية تنفيذها في الوقت المناسب، ***وإذ يحث*** الجانبين على تكثيف جهودهما لتشجيع الاتصالات والمصالحة بين الطائفتين والمشاركة النشطة من جانب المجتمع المدني، وخاصة النساء والشباب،

وإذ يلاحظ أن حكومة قبرص توافق على ضرورة الإبقاء على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى ما بعد 31 تموز/يوليه 2020 بالنظر للأوضاع السائدة في الجزيرة،

وإذ يرحب بالتدابير المتخذة حتى الآن من أجل تعزيز قدرات البعثة في مجالي التنسيق والتواصل، ***وإذ يلاحظ*** أهمية التخطيط للمرحلة الانتقالية فيما يتعلق بالتسوية، ***وإذ يؤكد*** ضرورة الاستعراض المنتظم لجميع عمليات حفظ السلام، بما في ذلك قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، لضمان الكفاءة والفعالية،

وإذ يشاطر الأمين العام امتنانَه لحكومة قبرص وحكومة اليونان لما تقدِّمانه من تبرعات لتمويل القوة، ***وإذ يعرب عن تقديره*** للدول الأعضاء التي تساهم بأفراد في القوة،

وإذ يلاحظ مع التقدير الجهود التي يبذلها كل من الأمين العام، والممثلة الخاصة إليزابيث سبيهار، والمسؤولة الكبيرة في الأمم المتحدة، جين هول لوت،

1 - ***يرحب*** باللقاء الثلاثي الذي جمع بين قائدي الجانبين والأمين العام في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 في برلين، والذي أعاد فيه الجانبان كلاهما تأكيد التزامهما بإنشاء اتحاد ذي طائفتين ومنطقتين يقوم على أساس المساواة السياسية، على النحو المبين في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع، بما في ذلك الفقرة 4 من منطوق القرار 716 (1991)، والإعلان المشترك المؤرخ 11 شباط/فبراير 2014، وأوجه التقارب السابقة، وإطار النقاط الست الذي قدمه الأمين العام في 30 حزيران/يونيه 2017 في مؤتمر قبرص؛

2 - ***يرحب كذلك*** بموافقة الأمين العام على توسيع نطاق جهوده من أجل التوصل إلى معايير مرجعية تُتَّخذ منطلقا توافقيا لإجراء مفاوضات تدريجية وهادفة تروم تحقيق النتائج في أقرب فرصة سانحة، ***ويحث*** الجانبين وجميع المشاركين المعنيين على تجديد الإرادة السياسية والالتزام بالتوصل إلى تسوية تحت رعاية الأمم المتحدة، بما يشمل العمل الحثيث وبروح الاستعجال مع الأمين العام والمسؤولة الكبيرة في الأمم المتحدة، جين هول لوت؛

3 - ***يكرر دعوته*** إلى خفض مظاهر التوتر في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، ***ويهيب كذلك*** بزعيمي الطائفتين القبرصيتين وجميع الأطراف المعنية إلى الامتناع عن أي أعمال أو أقوال قد تقوض فرص النجاح؛

4 - ***يؤكد من جديد*** جميع قراراته ذات الصلة بقبرص، وبخاصة القرار 1251 (1999)؛

5 - ***يشير*** إلى قراره 2506 (2020)، ***ويهيب*** بزعيمي الطائفتين إلى القيام على وجه الاستعجال بما يلي:

(أ) التعجيل بتوجيه جهودهما نحو مزيد من العمل على تقريب وجهات النظر بشأن القضايا الجوهرية؛

(ب) إعادة تأكيد دعمهما السياسي لجميع اللجان التقنية وتمكين تلك اللجان من أن تعرض على نظرهما مقترحات ترمي إلى تعزيز التواصل بين الطائفتين وتحسين الحياة اليومية لجميع القبارصة، والنظر في مشورة بعثة المساعي الحميدة التابعة للأمن الأمين العام بشأن السبل الإضافية لتمكين اللجان التقنية وتحسين أدائها؛

(ج) ضمان التنسيق والتعاون بفعالية في المسائل الصحية، بما يشمل التصدي لجائحة كوفيد-19 وغيرها من الأمراض المعدية التي تترتب عليها آثار على نطاق الجزيرة، بطرق منها الاستخدام الفعال للخبرات المتاحة في اللجان التقنية المشتركة بين الطائفتين المعنية بالصحة وإدارة الأزمات والشؤون الإنسانية والمسائل الاقتصادية؛

(د) كفالة فعالية التنسيق والتعاون في المسائل المتعلقة بالإجرام؛

(هـ) إشاعة التربية على مبادئ السلام في جميع أنحاء الجزيرة، بسبل منها زيادة صلاحيات اللجنة التقنية المعنية بالتعليم لتنفيذ التوصيات الواردة في تقريرها المشترك لعام 2017، ولا سيما المتعلقة منها بوضع السياسات، ولمعالجة معيقات السلام التي تتضمنها المواد المدرسية، بما في ذلك الكتب المدرسية، على سبيل المساهمة في بناء الثقة بين الطائفتين، التي لم يحرز بعد تقدم يذكر بشأنها؛

(و) تحسين المناخ العام للتفاوض من أجل التوصل إلى تسوية، بوسائل من ضمنها إعداد الطائفتين للتسوية بواسطة رسائل عامة عن أوجه التقارب وسبل المضي قدما، وبث المزيد من الرسائل البناءة والمتناسقة، والامتناع عن الإجراءات أو الخطابات التي تنتقص من نجاح العملية أو يمكن أن تزيد من صعوبة تحقيقها، مع الإشارة في هذا الصدد إلى بيان الأمين العام المؤرخ 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2019؛

(ز) زيادة دعمهما للمجتمع المدني والعمل على ضمان قيامه بدور مؤثر في جهود السلام، ولا سيما من خلال تعزيز مشاركة منظمات النساء والشباب في العملية، بسبل منها تمكين اللجنة التقنية المعنية بالمساواة بين الجنسين من الاجتماع ووضع خطة عمل لدعم مشاركة المرأة في محادثات السلام مشاركة تامة ومتساوية ومؤثرة وإسداء الدعم المباشر والتشجيع لمنظمات المجتمع المدني من أجل تعزيز الاتصال وبناء الثقة بين الطائفتين؛

6 - ***يدعو*** إلى إنشاء آلية فعالة للاتصالات العسكرية المباشرة بين الجانبين والأطراف المشاركة المعنية، ويشجع على التعاون الكامل بشأن الاقتراح المتعلق بإنشاء هذه الآلية على النحو الذي قدمته قوة الأمم المتحدة، ***ويدعو*** إلى تنفيذه في الوقت المناسب؛

7 - ***يهيب*** بالجانبين إلى خفض الحواجز التي تعيق الاتصال بين الطائفتين، ويشدد على أهمية التواصل الفعال من أجل التخفيف من حدة المخاطر وبناء الثقة بينهما؛

8 - ***يدعو كذلك*** إلى إعادة فتح جميع نقاط العبور على طول الخط الأخضر، والعودة إلى حالة التشغيل التي كانت قائمة قبل 29 شباط/فبراير 2020 في أقرب وقت ممكن عملياً، وإلى تنسيق أي قيود مستمرة على التنقل عبر الجزيرة لمنع انتشار كوفيد-19، وعدم تجاوز ما هو ضروري لحماية الصحة العامة؛ وإذ يلاحظ أن فتح المعابر منذ عام 2003 كان تدبيراً هاماً لبناء الثقة بين الطائفتين، وهو تدبير أساسي لعملية التسوية؛

9 - ***يرحب*** بالتقدم المحرز صوب تحقيق التوافق بين نظم تشغيل الهواتف المحمولة في جميع أنحاء الجزيرة، ***ويدعو*** إلى مزيد من العمل لإتاحة هذا الترتيب على نطاق أوسع وبتكلفة أيسر للمشتركين على جانبي الجزيرة، ***ويحث*** الجانبين على الاتفاق على المزيد من تدابير بناء الثقة وتنفيذها، بما في ذلك التدابير المتصلة بالشؤون العسكرية والتعاون الاقتصادي والتجارة؛

10 - ***يثني*** على ما قامت به اللجنة المعنية بالمفقودين من عمل، ***ويدعو*** جميع الأطراف أن تبادر إلى تعزيز تعاونها مع اللجنة فيما تقوم به من عمل، ولا سيما عن طريق إتاحة إمكانية الوصول الكامل إلى جميع المناطق والاستجابة دون إبطاء لطلبات الحصول على ما يكون في المحفوظات من معلومات عن مواقع الدفن المحتملة؛

11 - ***يعرب*** عن تأييده التام لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، ***ويقرر*** تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في 31 كانون كانون الثاني/يناير 2021؛

12 - ***يعرب عن بالغ قلقه*** من تزايد عدد وخطورة انتهاكات الوضع العسكري القائم على طول خطوط وقف إطلاق النار، ***ويحث*** الجانبين وجميع الأطراف المعنية على احترام السلطة المنوطة بقوة الأمم المتحدة في المنطقة العازلة، وتعيين حدودها، ***ويحث*** الجانبين على استخدام مذكرة الأمم المتحدة لعام 2018

لضمان السلام والأمن في المنطقة العازلة، ***ويدعو*** الجانبين إلى منع الأنشطة غير المأذونة في المنطقة الواقعة بين خطوط وقف إطلاق النار؛

13 - ***يدعو*** الجانب القبرصي التركي والقوات التركية إلى إعادة الوضع العسكري القائم في ستروفيليا إلى ما كان عليه قبل 30 حزيران/يونيه 2000، ***ويشير*** إلى وضع فاروشا على النحو المبين في القرارات ذات الصلة بالموضوع، بما فيها القراران 550 (1984) و 789 (1992)، ويعيد تأكيد ضرورة احترام حرية التنقل التي تتمتع بها قوة الأمم المتحدة؛

14 - ***يرحب*** بالإعلان عن أن 18 منطقة مشتبها في كونها خطرة في جميع أنحاء الجزيرة قد أصبحت الآن مطهرة من الألغام، ***ويحث*** زعيمي الطائفتين على الاتفاق على خطة عمل لتطهير قبرص من الألغام ومواصلة تنفيذ تلك الخطة؛

15 - ***يطلب*** إلى قوة الأمم المتحدة أن تراعي الاعتبارات الجنسانية مراعاة تامة بوصفها مسألة شاملة طوال فترة ولايتها؛ ***ويطلب*** إلى الأمين العام والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة زيادة عدد النساء في القوة وكفالة مشاركة المرأة في جميع جوانب عملياتها مشاركة تامة ومتساوية ومؤثرة؛

16 - ***يرحب*** بالمبادرات التي اتخذها الأمين العام لجعل ثقافة الأداء قاعدة متبعة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ***ويشير*** إلى طلباته الواردة في القرارين 2378 (2017) و 2436 (2018) أن يكفل الأمين العام استخدام بيانات الأداء المتعلقة بفعالية عمليات حفظ السلام لتحسين عمليات البعثات، بما في ذلك فعالية القرارات، من قبيل تلك المتعلقة بالنشر والمعالجة والإعادة إلى الوطن والحوافز، ***ويؤكد من جديد*** دعمه لإعداد إطار سياساتي شامل ومتكامل للأداء تكون فيه معايير أداء واضحة لتقييم جميع أفراد الأمم المتحدة المدنيين والنظاميين الذين يعملون في عمليات حفظ السلام ويقدمون لها الدعم، وييسر التنفيذ الفعال والكامل للولايات، ويحتوي على منهجيات شاملة وموضوعية تستند إلى معايير واضحة ومحددة جيدا لكفالة المساءلة عن التقصير في الأداء وإتاحة حوافز للأداء المتفوق والاعتراف به، ***ويدعو*** الأمم المتحدة إلى تطبيق هذا الإطار على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص حسب الوارد وصفه في القرار 2436 (2018)، ***ويلاحظ*** الجهود التي يبذلها الأمين العام لوضع نظام شامل لتقييم الأداء؛

17 - ***يطلب*** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ التدابير اللازمة لكفالة الامتثال التام من جانب جميع أفراد القوة، مدنيين ونظاميين، بمن فيهم أفراد قيادة البعثة وأفراد دعم البعثة، لسياسة الأمم المتحدة القاضية بعدم التسامح إطلاقاً إزاء حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وأن يُطلع المجلس تمام الإطلاع على ما تحرزه القوة من تقدّم في هذا الصدد، ***ويشدّد*** على ضرورة منع حدوث حالات الاستغلال والانتهاك المذكورة وتحسين كيفية التعامل مع تلك المزاعم بما يتفق مع القرار 2272 (2016)، ***ويحث*** البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة على مواصلة اتخاذ الإجراءات الوقائية الملائمة، بما في ذلك فحص سجلات جميع الأفراد والتدريب بغرض التوعية في مرحلة ما قبل النشر وفي الميدان، واتخاذ الخطوات المناسبة لكفالة تحقُّق المساءلة التامة في الحالات التي يتورّط الأفراد التابعون لها في ممارسة مثل هذا السلوك بسبل منها قيام البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، وقوة الأمم المتحدة عند الاقتضاء، بالتحقيق في الادعاءات في حينها، ومساءلة مرتكبي تلك الأعمال، وإعادة الوحدات المعنية إلى الوطن عندما تكون هناك أدلة موثوقة على ضلوع تلك الوحدات في أعمال الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق واسع؛

18 - ***يطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم بحلول 10 تموز/يوليه 2021 تقريراً عن مساعيه الحميدة، ولا سيما عن التقدم المحرز صوب التوصل إلى منطلق توافقي لمفاوضات مجدية تروم تحقيق النتائج وتفضي إلى تسوية، ويشجع زعيمي الطائفتين على موافاة بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة بإحاطات خطية عن الإجراءات التي يتخذانها لدعم الأجزاء ذات الصلة من هذا القرار منذ اتخاذه، ولا سيما فيما يتعلق بالفقرات 5 و 6 و 8، بهدف التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة، ***ويطلب كذلك*** إلى الأمين العام أن يدرج مضامين تلك الإحاطات في تقريره عن المساعي الحميدة؛ ***ويطلب كذلك*** إلى الأمين العام أن يقدم بحلول 10 كانون الثاني/يناير 2021 تقريراً عن تنفيذ هذا القرار وأن يواصل إطلاع مجلس الأمن على المستجدات بشأن الأحداث حسب الاقتضاء؛

19 - ***يقرر*** أن يبقي المسألة قيد نظره.
